

## البخارى (841) "وضع اليمنى على اليسرى" كتاب الأذان باب (78-09) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخارى رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه باب وضع اليد اليمنى على اليسرى باب وضع اليد اليمنى على اليسرى. لم يقل اين طوبى انا لليسر انما ذكر فقط وضع اليد اليمنى على اليسرى. لكن هل توضع على الصدر؟ او عند النحر او على البطن - 00:00:46

او على الجنب لم يذكر شيء من ذلك في الترجمة. وسيأتي الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى باب وضع اليد اليمنى على اليسرى. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالكه - 00:01:16

عن ابي حازم عن سالم بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعيه اليسرى اليد اليمنى على ذراعه اليسرى قال محازم لا اعلم الا ينمى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال اسماعيل - 00:01:36  
ينمى ذلك ولم يقل ينمى ذلك. فرق بين ينمى ينقل عن رسول الله. اما ينمى فسأل هو الذي ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
ابو حازم يقول بينما ذلك عن - 00:02:06

رسول الله يعني ينسب الى رسول الله. اما ينمى ذلك عن رسول الله يعني ينمى سهم ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آا  
المسألة فيها خلاف من وجهين - 00:02:26

الوجه الاول هل توضع اليمنى على اليسرى ابتداء او ترسل؟ يعني وانا واقف هل اضع اليمين على الشمال او ارسلها؟ هذا هذا خلاف.  
سيأتي القول فيه الثاني اذا وضعت اليمنى على اليسرى هل اضعها على الصدر او على البطن او على اي او في اي مكان اضعها - 00:02:46

الثالث اعني نووي الخلاف الثالث. هل هذا ايضاً يكون بعد القيام من الركوع؟ ام انه بما قبل الركوع. هي اذا ثلات مسائل. عرفتها؟  
صيفها سعاده. اولاً هل توضع اليمنى على اليسرى من الاصل او - 00:03:16

ترسل. ثانياً هل توضع على الصدر ام على البطن او على اي مكان؟ ثالثاً هل بعد الركوع او قبل. نعم. شيء رابع يريده اخوكم وهو صفة الوضع. هل الكف على الكف؟ ام على الذراع هنا على الذراع؟ ام - 00:03:46

الزراعة للزراع هل اليد على الزراع ام على الكف ام هكذا؟ سيأتي كل ذلك ان شاء الله. اولاً الذي ورد وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او عفواً الذي ورد وثبت في المسألة ما يلي - 00:04:16

الاول حديث سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع رجل اليد اليمنى على ذراعيه اليسرى في الصلاة. هذا هو المستند الاول.  
كان الناس يؤمرون اعتراض على الاستدلال به لما يلي. قال المعترضون لا ندري من الذي - 00:04:36

امرهم كان الناس يؤمرون لا ندري من الذي امرهم ليس بصريح في ان النبي امرهم وقول ابي حازم ينمى ذلك عن رسول الله وليس  
ينمى ينمى ذلك عن رسول الله ليس بصريح في - 00:05:06

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الوجه الاول. فاجاب البعض بقولهم استمعوا انها تقرر قواعد على اثر ذلك. اجاب البعض

بقولهم ان الصحابي اذا قال امرنا او نهينا - 00:05:26

فالغالب ان الذي امره ونهاه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقول ابن سعد كانوا يؤمرون الغالب ان الذي امرهم هو الرسول صلى الله عليه وسلم. قال المعتبرون ان هذا الكلام الذي ذكرتموه من ان قول الصحابي امرنا يعني ان الامر هو الرسول عليه - 00:05:46  
الصلوة والسلام ان سلم في مقامه مثل هذا المقام قالوا انه يسلم في حال الصحابة الذين عاشروا الرسول زمانا. اما الصحابي الصغير الذي ما عاش مع - 00:06:16

ما به الا زمانا صغيرا واكثر معيشته وحياته مع الخلفاء الراشدين فقد يكون الامر هو احد الخلفاء الراشدين قالوا وسألوا من هذا النوع سهل كان صحابيا صغيرا على عهد الرسول - 00:06:36

عليه الصلاة والسلام قيل في ترجمته قيل انه اخر الصحابة موتا بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل ذلك على انه كان ايضا صغيرا في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. فهذا وجه - 00:06:56

الاعتراض واضح؟ فراج الاعتراض اصله ان كلمة امرنا ليست بصريحة وان سلمنا بانها بتأخذ حكم المرفوع كما هو مقرر فيها. مصطلح الحديث عند الكثرين لكن هذا مقام اختلف شيئا ما لان الصحابي صاحبي صغير. هذا هو الدليل الاول هو وجه الاعتراض - 00:07:16

عليه رجل اعتراض عليه. الدليل الثاني حديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واعضا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة قالوا هذا وائل صحابي رأى النبي واعضا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة - 00:07:46

قالوا اذا ثبت بذلك الوضع. المعتبرون قالوا قولا هناك فارق ايضا بين الصحابي الذي استقر في مدينة الرسول مع الرسول زمانا وبين الصحابي الذي وفد على الرسول ولم يمكت معه الا القدر اليسير. فالصحابة - 00:08:16

الذي صلى مع الرسول زمانا طويلا اذا نقل هذا عن رسول الله نقله اولى من صحابي مرة كعارض او بقي يوما او يومين او قليلا مع الرسول فقد يكون الرسول فعل ذلك العلة. قد يكون الرسول - 00:08:46

فعل ذلك لعلة. وقالوا لم ينقل الصحابة الذين جالسو الرسول زمانا كانس كابن مسعود كابي حميد الساعدي سائر الصحابة لم ينقلوا هذا عن رسول الله قالوا اعني الذين قالوا بالارسال. ولم يرد وضع اليد اليمنى على اليسرى في حديث سهل ابن في حديث - 00:09:06

ابي حميد الساعدي فابو عميد ذكر ان النبي ذكر في قصة المسيح في صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبّر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ولم يأمره بعد اليمنى على اليسرى. اجاب الاولون على ذلك - 00:09:36

فان النبي انما كان يعلمه الاركان او الواجبات وهذا ليس من الواجبات او الاركان. هذا جو الخلاف في المسألة. هذا جو الخلاف في المسألة. اذا كل له وجه او لا؟ ده وجه - 00:09:56

ان كنا نختار وضع اليد اليمنى على اليسرى. لكن ذكرت هذا حتى لا يشفى عالم قال بخلاف هذه منشأ الخلافات لان المالكية منقول عنهم القول بماذا؟ بالارسال. لا دخل لنا بالشيعة - 00:10:16

فمعتقدهم زائف وباطل. المسألة الثانية. اين توضع اليمنى على اليسرى وردت رواية فيها رأي من حديث وائل بن حجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. واعضا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة. على صدره. في بعض - 00:10:36

الروايات على صدره. لكن اذا قلنا مثلا ان حديث وائل ابن حجر روي عنه عاصم بن كلبي عن ابيه عن وائل روى مثلا من عشرين طريق من خمسة عشر طريقا عن وائل لم يذكر على صدره - 00:11:06

الا راو شذ بهذه الزيادة. شذ بهذه الزيادة. فهي زيادة شاذة. لذا لم يضمنها البخاري قرئ ترجمته. واضح الكلام؟ فزيادة على صدره. في حديث وائل ابن حجر زيادة شاذ معلومة لا تصح. وورد وضع اليد اليمنى - 00:11:26

على اليسرى من مرسل طاووس فهو ضعيف لا تقوم به حجة. فنرجع الى اقوال العلماء في وضع اليد اليمنى على اليسرى اين توضع؟ قال فريق توضع على الصدر اه عفوا على البطن قال - 00:11:56

فريق على السرة قال فريق اسفل الصرة. قال فريق على الجانب. قال فريق عند النحر مستدلا. صل لربك وانحر اقوال كثيرة اقلهم الذي قال على الصدر من الغريب ان قلة قليلة - 00:12:16

لا تكاد تذكر من العلماء هي التي قالت على الصدر من الاولين. لا اعني من المعاصرین. فالامر في في ذلك فيه سعة. فيه سعة اذ لم يثبت خبر في موطن الوضع على الصدر على البطن - 00:12:36

اسفل بعض الشيء فهذا هو الوجه الثاني. السورة الثالثة من صور الخلاف المطروح هل يفعل ذلك بعد القيام من الركوع؟ ووردت اقوال. قال فريق العلماء الاولى وهم الجمهور ان ترسل بعد القيام من الركوع. لحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام - 00:12:56

رجع كل مفصل الى موضعه. كل مفصل يرجع الى موضعه. موضعه. فقالوا موضع المفصل ان يكون مرسلًا. احتاج البعض بهذا. رد الآخرون القيلون بوضع اليد على على الصدر قالوا معنى العمومات. امرنا بوضع من على شمامنا عامة ليس فيها قبل الركوع - 00:13:26

وليس فيها بعد الركوع. رأيت النبي وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة عامة. ليس فيها قبل ولا بعد. وضع كده الاستدللات واجابوا على مسألة حتى يرجع كل مفصل الى موضعه قالوا هذه الصورة ايضاً آكان اذا - 00:13:56

فقام من السجود للجلسة بين السجدين او للتشهاد رجع كل مفصل الى موضعه. فهل اجلس هكذا اثناء التشهد اذا مراد موضعه قبل الهيئة كذا اجاب الذين قالوا بماذا؟ بوضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر - 00:14:16

بعض اليد اليمنى على اليسرى بعد القيام من قال الامام احمد رحمه الله قولاً سديداً في وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد القيام من الركوع قال الامر في ذلك واسع ان شاء وضع اليمنى على اليسرى وان شاء - 00:14:36

ما ارسلهما الاحتمالية التي ذكرت. اين توضع اليد اليمنى على اليسرى؟ هنا في لواء سالم بن سعد على ذراعه اليسرى ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. لكن الرسول صلى الاف المرات قد يكون وضع هكذا - 00:14:56

قد يكون مرة اخرى هكذا ان ثبتت الاخبار والله اعلم. هذا مجمل ما في المسألة وبالله تعالى التوفيق. احد له سؤال؟ احد فاهم؟ نعم اي نقطة. ايه؟ الامر لكن هنا على ذراعيه اليسري يده اليمنى على ذراعه اليسرى. هي مش نقطة نقطة يبقى الشخص مهم ما تتكلمش. دي كانت نقطة - 00:15:16

نعم. المسألة المسألة افضل من النقطة. وضع يده اليمنى على ذراع اليسرى. نعم يا الحبيب لا هادي مقوله غير سابته انه كان يضع يده اليمنى على اليسرى وما ارسلها الا بعد ان ضرب هو ضرب صح وجرح لكن ليس صنيعه لها. ليس ارساله لغرض انه - 00:15:56

سبحان الله امام مالك يضرب. نعم ما هو المسك هكذا لا اعلم فيه نص. نصا ثابتنا يعني المسك هكذا. الامر واسع. نعم الحقيقة لا المذهب المالكي اكسره على الارشاد حتى مالك فاكتر المروي عنه ان احياناً تأخذ المقولات عن مالك من كذا مصدر ليس المصدر افضل - 00:16:26

اه لكن الخلاف قائم في تفسير الاختصار. هل الاختصار ان تقف كده؟ هذا اختصار او ان تقف كده لفيم كسيرون يقولون الاختصار ان تضع اليدين على الخاصية واحد واقف كده يعني. طبعاً ما ينفعش - 00:17:06

لا الاختصار هو الخاسرة وضع اليد على الخاسرة. نعم. يجوز الانكار على مرسى بيده لا تستعمل لهجة الانفاذ كل يجوز توجيه نعم يستحب لكن اصلاً لا تشدد في الاختلافات حتى لا يؤول الامر الى الامر الان يعني في راجح وفي مرجوح. نعم - 00:17:26

ينمي يعني اذا قلت زيد ينمي الحديث الى عمرو يعني زيد ينقل الحديث عن عن عمرو لكن ينمي الى عمرو ينسب الى يا عمرو فهي اضعف. واضح؟ اه. باب الخشوع في الصلاة. قال - 00:17:56

باب الخشوع في الصلاة قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك مالك حال لاسماعيل مالك حال من؟ اسماعيل ابن ابي هويس مالك حاله. قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج. من يعرف اسم ابي الزناد ومن يعرف اسم الاعرج؟ افضل - 00:18:26 ابو الزناد عبدالله بن زكوان والاعرج. عبدالرحمن بن هرمز الاعرج. احسنت عن ابي هريرة وما اسم ابي هريرة؟ قيل عبدالرحمن بن

صخر ولا يثبت وان كان هو الاشهر ولا يثبت له اسمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ها هنا - 00:19:06  
والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم. واني لاراكم من وراء ظهرى بتاع الرسول يرى من خلفه. من خصوصياته ان قال قائل كيف ذلك؟ جاوبني ان الله على كل شيء قادر. قادر ربى على ان يجعل النبي يرى من وراء ظهره. قادر رب - 00:19:36  
على ان يرفع بيت المقدس صورتها امام رسول الله يصفها وهو في مكة. قادر رب على ان تشم يعقوب ريح يوسف وهذا في بلاد كنعان وذاك في بلاد مصر اني لاجد - 00:20:06

ريح يوسف لولا ان تفندون قادر ربنا على ان يعلم ان رسوله بخبر بوفاة النجاشي وبارض الحبشة في اليوم الذي مات فيه سبحانه وتعالى. هل يعجز ربنا عن ذلك - 00:20:26

بلال اعوز بالله استغفر. ربنا قادر على كل شيء. هل يعجز ربنا عن ان يسخر لسلیمان سخرها او تشک انها تشک. هل قادر ربنا على ان يجعل الحصى تسبب مع داود يا جبال اوبى معه الطير والنار له الحديد. صح - 00:20:46  
ربنا البحر لموسى في ذلك نزاع بعضا ضربت فجر الله الحجر بعضا لموسى الا نلد داود عليه السلام الحديد. كل ذلك صحيح ولا فيه شك. اي قال شهدوا ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم. يعني اعرف خشوع الخاشع من عدمه. فعل - 00:21:16  
ذلك على ان الشخص اذا كان يوقن ان الرسول يراهم يخشع بل الله يراك. فالخشوع يكون اشد واشد صح كده؟ قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقم - 00:21:46  
الركوع والسجود. يعني افعلوه فعلا جيدا. اقيم اقم الركوع يعني. ارکع رکوعا جیدا اعمل عملا جیدا ارکع رکوعا جیدا. اقیموا الرکوع والسجود. فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهرى اذا رکعتم وسجدت. سؤالي لك ايها المتكى على الكرسي - 00:22:16  
اذكر سببا من اسباب الخشوع في الصلاة خشوع روح الصلاة انا لم اسأل عن الخشوع وروح الصلاة اسأل عن الاسباب التي تجعلني اخشع في صلاتي فادخلوا الصلاة مطمئن. انت مش خايف يعني - 00:22:46

لا تجري. زادك الله حرصا ولا تعرف. هذه واحدة يكفيها لي. وانت يا صاحب العمامة الحمراء. وهل ثبت ان النبي كان يلبس عمامة حمراء محاطة ببيضاء. ها؟ ها؟ لا تعلم. قال لا يثبت - 00:23:16

انت لابسها اقتداء بسنة حسن في المؤسسة صدقته. صدقت فيما ذكرت من سببه. سؤالي لك اذكر لنا سبب من اسباب الخشوع في الصلاة. عدم الالتفات في الصلاة. سئل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:36  
الالتفاتات في الصلاة قال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم. من االتفت كثيرا. احسنت ثالث تدبر القرآن ماشي سبب رابع اتباع النبي في حركات الصلاة ماشي حاضر ماشي بالمصرية ليست باليمنية نعم ها ها - 00:24:06  
اذكر الموت في الصلاة. هيجب لي بس اذكر الموت ايه بس؟ افكر في الموت؟ ماشي. صلاة حديسها ضعيف شوية. نعم. استحضار النية والتفكير يعني. ها عندنا لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاخثان. فيه اسباب زاهرة تشغل - 00:24:36  
اسباب زاهرة تشغل عن الصلاة. واحد بطنه متنفس ويريد الحمام ويقول يا رب الامام يخلص عشان اخلاص. والامام اذا قرأ في سورة العصر والنصر يقول اطال. يقول اطال وتعبان. لانه تعبان يريد السرعة - 00:25:06

لكن اذا دخل مطمئنا كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. قال لا صلاة بحضور طعام ولا هو يدفع الاخسان اذا كان مطمئنا. كذلك الصور التي على الارض افرض على الارض صورة عروسة مسلا. انت بتصلني وجالس - 00:25:26  
انظر الى الى الموجود على الارض زي الموضوع الشيطان يسلب لك الى الصورة قد يحدث ذلك. نسوة يوسف النسوة عفوا عشان امرأة العزيز واحدة سكينة تخرج عليهم كله بدأ ينظر وايه حصل - 00:25:46

فلما رأيناها اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر. فانصرف دينهن الى التفكير في فانت كذلك اذا امامك صورة امامك صورة سيذهب تفكيرك الى الصورة سجادة ملونة. لذلك عمر يقول اياك ان تحمر او تصفر فتفتن فتفتن الناس. اياك - 00:26:06  
ان تحمر او تصفر فتفتن الناس. ايضا صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خميسة الله اعلام فلما انقضت صلاته قال اذهبوا بقميصتي هذه وان واتوني بانباجنية ابي جهم فانها الهتني انيها عن صلاتي - 00:26:36

يعني لما تصلني في شباب مخطط احمر واصفر تقول الخط هذا احمر اصفر مخك يذهب الى ماذا؟ الى الخطوط واحد شاب امامك  
بيصلني من هؤلاء الشباب الذين قل علمهم وقل آآ فقههم امامه آآ يصلني لابس - 00:26:56

الا مكتوب عليها على ظهره واحد كافر. اسمه مارادونا. او بليه او اي واحد من هؤلاء العابثين. انت تصلي وتقرأ وتجلس  
تستهجن الكلمة وانت ما انت عارف فتنشغل بالصلة بسبب الملابس ماذا؟ الملونة - 00:27:16

فلذلك الرسول قال يا عائشة. صلى الله عليه وسلم. اميطي عن قرامك هذا. ستة فعلا. تصاوير في انها لها دنيانفا عن صلاتي. اذ  
صليت تصلي في مكان اطمئن. ولذلك فان الرسول عليه الصلة والسلام - 00:27:36

سلام. بل ان الله قال ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا اذا قمت تصلي من الليل كله ظلام ما كانش عندهم كهربا ولا حاجة  
المصبح يطفأ. عائشة تبحث عن الرسول تحسس حتى - 00:27:56

يدها رجل وهم من صوتيين مكتش في كهرباء هتفكر في ايه خلاص مفيش شيء يشغل بصرك فحينئذ يتواافق القلب مع العقل يتواتأ  
القلب مع العقل على الفهم. هي اشد وطنا يعني اشد - 00:28:16

مواقة القلب مع العقل مع الاذن انت تقرأ ترفع الصوت قليلا تسمع الاذن تسمع القرآن قلبك يفكر عقلك يفكري يتدبّر. ان ناشئة الليل هي  
اشد وطنا يعني اشد توافقا للقراءة للسان مع القلب مع الاذن. كل يفكر فيما يتلى. لكن النور متآكل - 00:28:36

العمود ده عليه رخام العمود الجزء الابيض كان يطول شوية الرخام اللي فوق الشيطان يدخل لك مائة مدخل. مائة مدخل فاهم كده؟  
كلمة بالنسبة للخشوع كلمة بالنسبة اللي تعبرون بها كلمة بالنسبة كل كلمة المصريون يصدروا كلمة بالنسبة. ابويها يقول ابي بالنسبة  
لابي - 00:29:06

اشتغل كذا تقول ابي بيشتغل وخلاص لازم كلمة بالنسبة يعني كلام المهجع هو اللي يسند بكلمة لكن يدخل لي امي كانت بتتطبخ  
بالنسبة لامي كانت بتتطبخ. طب هي كلمة بالنسبة ما ما فائدتها؟ الخشوع في صلاة الفجر بالنسبة للخشوع في صلاة الفجر - 00:29:36

كل شيء بالنسبة هل ثبت عندك ان الرسول قال كلمة بالنسبة دي؟ اهو في كتاب ربنا بالنسبة في بعض البلاد بيتكلّم وكده وخليل بالك  
يقول لك ايه انتبه الدكان ده خلي بالك كل كلمة تخلي - 00:29:56

بالك في في لا فائدة او ليست لها فائدة. وبالنسبة والبتاب نعم ناجح. عليك ان تتخلص من كلمتي بالنسبة والبتاب. ماشي. وماشي  
ايضا هات المساجد تخفض الاضاءة بعض المساجد تخفض الاضاءة في صلاة الفجر فالبعض يبدل ذلك. المبدع ليس بمسلم. من حق - 00:30:16

اصلي في في الظلام من حقي اصلي في في الاضاءة من حقي. قل اقرب الى شو يفعل؟ واذكر ان رجالا كان قاطعا للطريق في زمان  
ابي هريرة لا يحضرني اسمه. لكن يستند الثابت. ورجع ايضا طيب - 00:30:56

هذا الرجل الذي كان يقطع الطريق كان يسطو على بعض المحلات في بعض الايام على بعض عفوا المسافرين في بعض الايام فسمع  
قول الله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله او سمع ايضا الآية - 00:31:16

فما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسدا لن يقتلو او يصليوا الى ان قال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا  
عليهم قال فانا اتوب قبل ان يتمكنوا مني. فذهب الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في - 00:31:36  
صلاة الفجر. الظلام لا يراه احد. الدنيا ظالمة. سأل عن ابي هريرة ارشد اليه الصبح لم يظهر. قال يا ابا هريرة انا سمعت قول الله تعالى  
الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا - 00:31:56

ما العمل اذا كان هناك رجل لم يقدر عليه وجاء بنفسه نفسه يؤمن قال المؤمنه انت تجيره بعد الله قال اجيره قال انا فلان  
ابن فلان ابن فلان - 00:32:16

مشهور بقطع الطريق جنت تائبها وجنت اصلي الفجر مع الناس فاطلب لي الامان فصلى الفجر وجلس بجوار ابي هريرة والناس جلوس  
بعد الفجر ليذكر الله يذكر لما طلع النهار وجدوه انقضوا على - 00:32:36

عليه انت فلان ينقض عليه. قال ابو هريرة لا سبيل له واخذ وذهب الى امير المدينة وتلا عليه ماذا؟ الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم اعلموا ان الله غفور رحيم. فترك. شاهدي كان الليل فيه. ما شاء الله. يعني اقصد - 00:32:56

حدثنا حفص بن عمر حفص بن عمر هو ابن الحارت جده اول حروف اسمائه بعد الالف واللام الحادث. هناك عمر بن حفص بن غياس للذين يتبعون الرجال حفص ابن عمر ابن من ابن الحارت وعمر ابن حفص العين مع الغيبة - 00:33:26

ابن غياس قال حدثنا شعبة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم. كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين - 00:33:56

هنا لم يذكر الاستفتاح. لم يذكر الاستفتاح ولم تذكر البسمة. لكن اصبر لعل الله بعد ذلك امر لعل الله يفهمك اشياء لم تفهمها. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل تحدس قال حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة. قال حدثنا - 00:34:26

ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته. قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اسكاتك بين التكبير والقراءة - 00:34:56

ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغارب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل خطايدي بالماء والثلج والبرد. هذا يسمى عند - 00:35:26

العلماء ماذا؟ دعاء الاستفتاح. دعاء الاستفتاح. وهل يشرع؟ او لا يشرع؟ او يشرى الجمهور على مشروعيته. قال فريق من المالكية بعدم مشروعيته فقيل لهم كيف تقولون بعدم مشروعيته؟ والمسألة فيها دليل. فقالوا عندنا ادلة - 00:35:46

وهذا يحملنا على النظر في ادلة كل العلماء. ما دليلكم؟ قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. قال للمسيء في صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ بفاتحة الكتاب - 00:36:16

ولم يقل له قل دعاء استفتاح قالوا ان انسا قال ان ابا بكر النبي وابا بكر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. قالوا والقرآن اولى من الادعية التي قبله. هذه وجهة من - 00:36:36

المالكية الذين قال جمهورهم بعدم دعاء الاستفتاح قال عدد منهم. وردت عدة ادعية الاستفتاح منها هذا منها وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين في صلاة الليل ان صلاته ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين صلاة الليل منها وهو - 00:36:56

معلوم بالوقف على عمر سبحانك الله وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك لكن الصواب فيه انه من قول عمر رضي الله عنه والمرفوع معلوم ورد حديث ايضا في صحيح مسلم في صلاة الليل ان النبي كان يقول في استفتاح صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل - 00:37:26

واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم فيما كانوا فيه يختلفون. اهدمي اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. ولكن اعله الهروي - 00:37:56

فقال انه من طريقي ا sperma ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير ورواية عكرمة عن يحيى فيها مقال هو او هذا البعض الوارد في ادعية الاستفتاح وفي الله اكبر كبيرا الله اكبر الله اكبر تكرير التكبير - 00:38:16

وتكرير الذكر صيغ متعددة للادعيات الاستفتاح منها الموقوف ومنها المرفوع. فعن مشروعية دعاء الاستفتاح من عدمها سمعتم ما يكفي تنوع الصيغ احيانا احيانا بالاستفتاح بعض الصيغ ذكر نعم يا اخوانى. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:38:36

انت اجلتنا وتعجلت ولو صبرت لنلت. فالصبر الصبر بارك الله فيك. انت ما ذكر نرجع الى مسألة اخرى مسألة البسمة التي سأل عنها الوالد الكريم قولوا وبالله التوفيق. هل اقول بسم الله الرحمن الرحيم عند قراءة الفاتحة او - 00:39:06

اقولها او اقولها سرا. هل تقال؟ او تقال جهرا او تقال سرا او لا تقال من الاصل. واضح الكلام؟ نعم. هذا له سبب الخلاف آآينبثق عن خلاف اخر. ينبع عن خلاف اخر. الخلاف الآخر ما هو - 00:39:36

الخلاف الآخر هل بسم الله الرحمن الرحيم آية من الفاتحة أو ليست بآية ولا هي آية من كل سور أو ليست بآية. لأن من العلماء من قال إن كانت آية - 00:40:06

جهزنا ليست آية فلا نبغي نجهز بها ولا أو لا نقرأها من الأصل. واضح يا سلام؟ فلزمنا أن نقرأ أن حرر القول أولاً بهذه آية أو ليست آية لأن أحدي المترتبات عليها ليجر أو لا - 00:40:26

يجهز فقال فريق من العلماء هي آية من الفاتحة ومن من كل الصور و أكد على أنها آية من الفاتحة ومنهم الشافعية ومنهم من يأى والد الشافعية ما مستندكم أذ قلتم أنها آية. قالوا لنا أكثر من مستند. إلى سورة براءة ليست - 00:40:46

أي مبارزة ما المستند؟ قالوا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان قد مر على رجل يقال له أبو سعيد بن المعلى وهو يصلبي فناداه فمضى أبو سعيد بن المعلى في صلاته. الحديث في البخاري. فدخل النبي صلى الله عليه - 00:41:16

أو انقضت صلاة الرجل فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تجرب أذ دعوتك أنا دعوتك ما المنع لك من الاجابة؟ قال كنت في صلاة يا رسول الله قال الله يقل الله - 00:41:46

استجيبوا لله وللرسول أذا دعاكم. ثم قال لاعلمك أعظم سورة في في كتاب الله ودخل ولم يعلم فخرج النبي فقال يا رسول الله قلت ستعلمكني أعظم سورة في كتاب الله ولم تعلمني قال فاتحة الكتاب هي السبع المثاني - 00:42:06

والقرآن العظيم الذي أوتيته. قالوا ولا تكمل الفاتحة سبع آيات إلا إذا اعتبرنا البسمة آية. طبعاً المالكية انفكوا عن هذا بان قسموا الآية الأخيرة لقسمين. لكن الذي عليه المصاحف الان ان - 00:42:36

الفاتحة لا تكمل سبعاً إلا إذا اعتبرت البسمة آية. هذا دليل. قالوا دليل آخر أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:56

كانت قراءة النبي مدا عند حسن الخبر كان يمد باسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم ليس المعنى المد ليس هذا. إنما في الف لا تقل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:43:16

الرحيم لكن في أشباح بعض الشيء. يمد باسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. ويمد الحمد لله رب العالمين فدل ذلك على ماذا؟ على البسمة. قالوا وعن غير الفاتحة خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في صحيح مسلم - 00:43:36

خرج النبي على أصحابه يخبرهم بالخير الكثير الذي اعطاه الله آياته. فقال باسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائئك هو الابتار. فذكر البسمة فين؟ في أول سورة الكوثر - 00:43:56

هذه حجج من ليست حجج النائمين صح صح معنا أو اتقينا نعم لا عدوى لكن آلا كسل أيضاً البعض يذكرون إذا كنت بجانب واحد يتتسائل تشاء بت واحد نايم خربان - 00:44:16

فلتكن نقول لا عدوى. لا عدوى فاشل اعود قائلًا إن الشافعية استدلوا ببعض ما واستدل المالكية على أنها ليست بآية بالاتي. قالوا أن الله قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين والعبد ما سأله قال العبد باسم الله الرحمن الرحيم قال الله حمدني عبدي - 00:44:36

عفواً أباً قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي ولم تذكر البسمة. البسمة قال وأول ما نزل قال الرسول صلى الله عليه وسلم أقرأ قلم أنا بقارئ قال أقرأ باسم ربك الذي خلق. ولم تذكر البسمة - 00:45:16

هذا حجج من؟ المالكية. فقال فريق من أهل العلم علمي أو عفواً الأولون استدلوا أيضاً الأولون استدلوا بآية لما قدم إلى المدينة حذف البسمة ما قرأ البسمة فقال له شيخوخ أهل المدينة أين باسم الله الرحمن الرحيم يا ابن أبي سفيان؟ اقطعتها أو ماذا؟

بلغت قريب - 00:45:36

من هذا اللفظ ويحتاج إلى مراجعة سنته أيضًا لكنه من حجج الشافعية فنرجع إلى الحديث الذي بين أيدينا كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. حجة لمن؟ لمن قالوا رؤيا - 00:46:06

رويَت لهذا الحديث أكثر من رواية. هنا كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين اتفق على هذا اللفظ البخاري ومسلم. زاد مسلم لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم. وزاد مسلم لا يذكرون باسم الله الرحمن - 00:46:26

طيب زيادة مسلم لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم من الناحية الحديثية شاذة. والصواب رواية من روى يفتتحون بالحمد لله رب العالمين. فلندع هذه الزيادة جانبنا شذ بها احد الرواة - [00:46:46](#)

فهذا بهذا اللفظ احتاج به القائلون باننا لا نذكر باسم الله الرحمن الرحيم في القراءة فقال الاخرون انتم فهمتم الامر على غير وجهه. لان معنى قول انس كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد - [00:47:06](#)

الحمد لله رب العالمين اي بالصورة التي فيها الحمد لله رب العالمين. لا يعني اثبات البسمة من عدمها. كما يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی العشاء بلا اقسم بالخنس. لا يعني انه يقرأ من اول لا اقسم بالخنس انما يعني - [00:47:26](#)

الصورة التي فيها لا اقسم بالخنس. وهذا معنى انه النبي كان يقرأ بالسورة التي اسمها الحمد بسورة الحمد واضح من غير تعرض للبسملة. كما نقول كان النبي يقرأ في فجر الجمعة بالف لام ميم تنزيل للسجدة وبهل اتى على الانسان - [00:47:46](#)

ليس فيه تعرض لاسباب البسمة من عدمها. والزيادة التي زيدت لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم زيادة شاذة هذارأي من؟ صحيح معني او ابتعد عن هذا العمود. ما قعدش عندنا مجاملة. ها؟ من قائله؟ منرأي من العلماء - [00:48:06](#)

المالكي ممکن تبتعد عن العمود خربتها انت في الاول انت عارف المقرئ اللي بيقرأ واحد جنبه الله الله يا عم الشيخ وهو صوته ممکن يكون ما هو جيد ولا شيء بالساعات تنفع تنفع بعض المواقف. نعم يا اخوان - [00:48:26](#)

خلصت لكم الاقوال في المسألة هذه بعض الاقوال وبعضهم قال نسر بها بدلا من ان نهملها ونجهر بالحمد قول ثالث. وقول رابع تفعل احيانا وتترك احيانا اذا الان يا والدي انت سمعت الموضوع وانت رجل فقيه. المسألة فيها سعة او فيها تشديد - [00:48:56](#)

هل قلنا بدون دليل؟ او نسوق الادلة وهو ابو بكر وعمر احسنت ابن عباس ليس ابن عمر. لكن احسنت في قوله هذا اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر وعمر - [00:49:26](#)

هل نحن ذكرنا الاقوال مجرد عن الدالة؟ يعني اذا قال قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب هي السبع المثانی. هذا دليل ولا كلامي؟ هذا كلام رسول الله كيف توجهه؟ يعني مثلا لا لا - [00:49:56](#)

عتبك ليس في محله يا وارد لماذا؟ لاننا لا نذكر اقوال الائمة مجرد ذكر الدالة التي استدلوا بها حتى لا يعاتب فريقا اخر. فالوالد ينقم على منهيه يجهر بالبسملة فيقول لك لا يشتدد نكيرك فالامر فيه سعة. سعة للعلماء القايدین بذلك. يعني لم نذكر اقوالا مجردة - [00:50:16](#)

عن ماذ؟ عن الدالة. نعم الحبيب. الامر في ذلك اتسع بعض الشيء. واذا اخترت رأيا فلا ثرب على من اختار الرأي الآخر. بارك الله فيك اه طيب الى هنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا ومن معه سؤال فلينظره - [00:50:46](#)